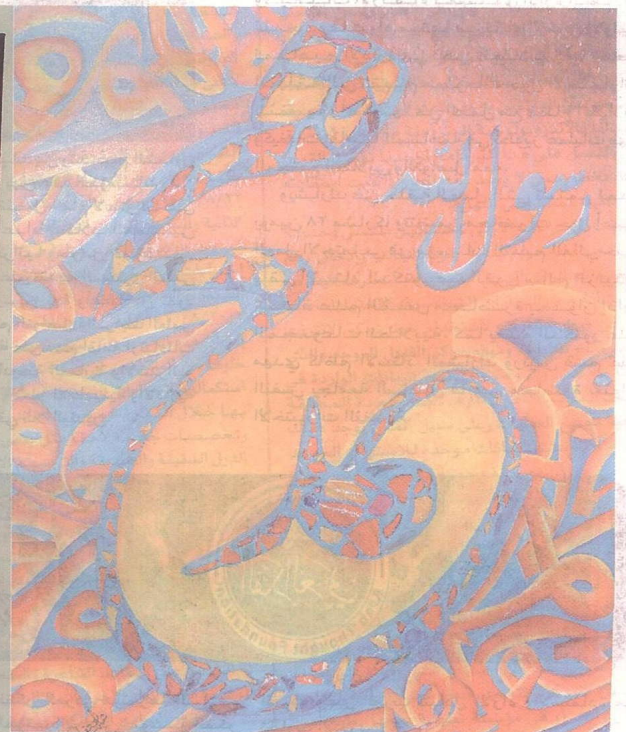
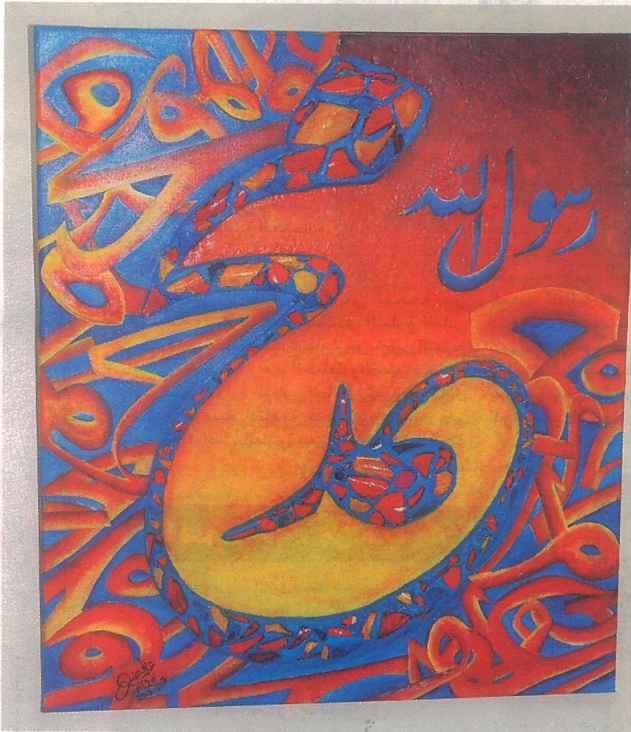


رسول

طابق نصف شهري

تصدره جريدة **عنان** بالتعاون مع دائرة التوعية العلمية بوزارة التعليم العالي

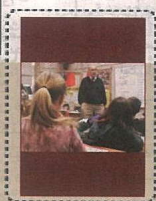


لوحة: علوية الكاف
كلية العلوم التطبيقية بصلالة



الدراسة في الخارج
.. تحد ومصائب

6



توقيع خطاب التحويل
للتدخل في حل المضائل

5



وكيل التعليم العالي
يلتقي بفضيل عام امتراليا

2

في هذا العدد

العدد الرابع والاربعون
الثلاثاء ٧ من شعبان ١٤٢٨ هـ الموافق ٢١ من أغسطس ٢٠٠٧ م

راوية البوسعيدية: استشراف المستقبل خطوة ناجحة لجامعة نزوى



إن بناء الاستراتيجيات واستشراف المستقبل في مؤسسات التعليم العالي ضامناً للقدرة على المناصبة وامتلاك انجازات المطلوبة للمها في الاقتصاد قائم على المعرفة، وبناء الاستراتيجيات برواجه اليوم بتحنيات أهمها التطورات المتسارعة التي تفرض إبداعاً خفياً وبرنامجاً كثيرة، وتجاوز ذلك يجب على الجميع أن يعمل على تحديد الرؤية والرسالة والأهداف لأي استراتيجية في بناء واضح ومحدد قابل للقياس لتحديد الإنجاز ومواطن التدرج هذا ما صرح به معالي الدكتور زينة بنت سمير البوسعيدية وزيرة التعليم العالي خلال الندوة التي نظمها جامعة نزوى أمس تحت عنوان (استشراف استراتيجية جامعة نزوى) التي تأتي ضمن احتفال جامعة نزوى بافتتاح الموسم الثقافي الخامس وأكدته إن الندوة التي تعمل على استشراف الأفق الاستراتيجية لجامعة نزوى تعد نموذجا للتفكير بالأفاق المستقبلية

حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم -رحمة الله - عبر الكلمات الداعية لمؤسسات التعليم العالي الخاصة، كما يجب أن تضع مؤسسات التعليم العالي ضمن منظومة عملها إجراء البحوث والدراسات الاهدائية التي تسهم في التعرف على التحديات التي تواجهها.

يجب أن تتحملها جميع مؤسسات التعليم العالي في هذا الوطن العزيز، فمن المهم أن يتضمن أي تخطيط للتجديد والتكامل بين التعليم النظري والتعليم التطبيقي والالتزام بالجودة في مختلف الأقطار المكونة لتركيبية المؤسسة الجامعية، وهي أطر تدعم تحتها حكومة مولانا

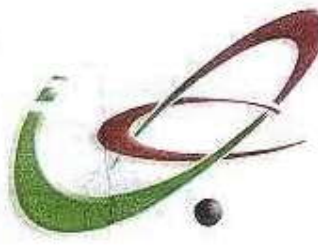
لسيرة الجامعة، وسعيها لوضع الخطة والبرامج والحلول الناجحة وتحمل التحديات، ويجب التأكيد على أهمية أن تكون الخطة الاستراتيجية في مؤسسات التعليم العالي والسلطنة مرادفة بالتخطيط الاستراتيجي للتعليم بشكله العام والسلطنة، وهي مسؤولية

ندوة «جدلية العلاقة بين العلم والإبداع»

نظمت دائرة شؤون الطلاب بالمديرية العامة لتكوين العلوم التطبيقية في وزارة التعليم العالي بالنادي الثقافي ندوة (جدلية العلاقة بين الإبداع والعلم) وطُرحت بالندوة ثلاثة محاور تناول الأول الكاتبة المسرحية العمانية أملة ربيع مازين بعنوان سلاح تشكيل متخيل الضياء المسرحي، وحملت الورقة الثانية للدكتور حسين عبد الباسط وهو أكاديمي بجامعة السلطان قابوس وقاضٍ تشكيلي بارز على الساحة الثقافية العربية ورقة عمل بعنوان الفن التشكيلي بين الخيال العلمي والعلم، وقد تناول الدكتور حسين عبد الباسط في ورقة عمله أهمية الفن في حياتنا، وبرزه الخيالي، ومساهمات الفنان العلمية ومشاركته للعطاء في تطوير المجالات العلمية المختلفة في حين شارك الكاتب العماني عبدالله حبيب بورقة عمل تالتة هي الندوة بعنوان السينما بين الآلة التطبيقية والخيال الجمالي قدمتها نيابة عنه الفنانة التشكيلية بدور الريمية.

مجلس الاعتماد يُقيم جودة جامعة ظفار

يختتم مجلس الاعتماد يوم غد الأربعاء عملية تدقيق الجودة بجامعة ظفار والتي بدأت يوم السبت، وتهدف عملية تدقيق الجودة إلى تمكين المؤسسات الأكاديمية من التعرف على مواقع القوة بالؤسسة والواقع التي تحتاج إلى تحسين، ويضم فريق التقييم ثلاثة من الخبراء الخارجيين هم البروفيسور يان توماس من جامعة ميرموخ باستر نيسا والبروفيسور آين كاميس من هيئة الاعتماد الأكاديمي بوزارة التعليم العالي واتحاد العلمي بدولة الامارات العربية المتحدة والدكتور حسين عبدالله من جامعة جولف الكندية، كما ضم الفريق من داخل السلطنة د. شاكرا الموصلي عميد الكلية التقنية بالمنطقة وموزان كرويفر من الكلية الدولية للإدارة والهندسة ومن المقرر أن يبدأ المجلس في الثالث من مايو القادم تقييم الجودة بكلية العلوم التطبيقية بعبري.



التفكير الجذري للتفكير ليس شيئاً مثيراً من هذه القادون العربي العظيم، لذلك، إذا رغبت في جذب التفكر في مشروع من على تحقيق بكرة منه، سواء كنت عاملاً بالبحر أو البر.

انثروبولوجية القبول الموحد

جاءت فكرة القبول الموحد ضمن الاستراتيجية التي تسعى لصالح الطلبة الخريجين من الثانوية العامة أو الصف الثاني عشر ومنذ تنفيذها بإنشاء مركز القبول الموحد فقد أثرت بكل ما هو مفيد ومُجد.

لكن هناك ثمة تساؤلات محيرة تكمن في المصطلح اللغوي الذي أختير لهذا المركز؛ حيث إن كثيراً من الطلبة يجري الاعتقاد بأن توحيد القبول يتمثل في قبول اختيارات الطالب للمؤسسة التعليمية والتخصص، وذلك بدوره يؤدي إلى شيء من الاتكالية والتهاون في عملية التسجيل لينتج عنه ما لم يكن في الحسبان من الرفض المطبق لإكمال الدراسة سواء في مؤسسة تعليمية ما أو لتخصص معين أو القبول لغير الرغبات الأولى.

لكن الأمر أبعد من ذلك بكثير؛ فالقبول الموحد له عدة معانٍ نتمنى من المهتمين به معرفتها وإدراكها حق الإدراية، فإذا بدأنا بالانثروبولوجية المترامنة مع بداية التطبيق الفعلي للعمل على هذا البرنامج لوجدنا توحيد القبول متصلاً بخطط وهمي لا يعيد عنه أحد أياً كانت استفادته ويمكن تخيله ممتداً حتى النهاية.

فمنذ الإجراءات الأولى للتسجيل نلتصق وحدوية القبول، حيث أنه من البداية يقوم الطالب بإدخال رقم المستخدم ثم الرقم السري ليتم قبوله للتصرف فيما هو جائز بشأنه مثل البيانات الشخصية والاختيارات هذا فضلاً عن قبول مشاركته لاستخدام خط شبكة الإنترنت الذي هو متاح بالإباحة وموقع مركز القبول الموحد والذي تمت إتاحتها للضرورة وهكذا بالنسبة للبيانات الواردة في صفحات المركز الأخرى سوف نجد الوحدة المطلقة مصاحبة لجميع العمليات وعلى سبيل المثال توجد هناك صفحة واحدة عليها بيانات موحدة للاشتراك الموحد وباختصار يمكن تصنيف جميع ما سبق بـ (التسجيل الموحد) ومن ثم القبول الموحد للعملية تلك، ثم يليه التاريخ الموحد لكل إجراء من تسجيل وتعديل في البيانات أو التخصصات إلى التاريخ الموحد لإيقاف التعديل، وأخيراً إعلان النتائج.

ويمكن القول بأن كل ما هو مقبول يمكن أن يصنف ضمن القبول، إلا أنه يبقى هناك أمر نهائي وهو قبول الطالب للدراسة بالمؤسسات التعليمية وذلك ما يظنه بعض الطلبة بالقصد من التسمية التي جاءت على إثرها فكرة إنشاء المركز، فتوحيد قبول جميع الطلبة لدراسة تخصص واحد أو في مؤسسة تعليمية يعينها يعتبر أمراً صعب المئال، وغير مقبول بأية حال. وإذا تتبعنا التوحيد في القبول النهائي لوجدناه في حالات ضئيلة؛ منها وحدة إعلان النتائج، والفترة الموحدة للتطلعات، بعد ذلك ينتهي دور المركز وتنتهي الوجودية ليقوم كل طالب بنفسه لإستكمال باقي الإجراءات، ولتقوم كل مؤسسة بعمل إجراءات استقبال الطلبة وسوف تكون هناك عدة أمور موحدة إلا أننا لن نتحدث عنها حتى لا نخرج عن صلب الموضوع الذي نحن بصدده منذ البداية... ولنقرأ جميعنا موضوعاً موحداً.

■ محمد بن زاهر الراشدي

السبت القادم

عرض للمقاعد الشاغرة والبرامج الجديدة بمركز القبول الموحد

فرز برامج الطالب) والتي يمكن الولوج إليها من خلال شاشة لوحة التحكم بنظام القبول الإلكتروني، حتى يتسنى له معرفة البرامج التي يمكن حذفها واستبدالها ببرامج أخرى من المقاعد الشاغرة والمنح وذلك بعد اطلاعه على تسلسله في قائمة الانتظار لكل برنامج.

أما إذا كان الطالب لم يسبق له التسجيل في النظام فعليه اتباع الإجراءات التالية:

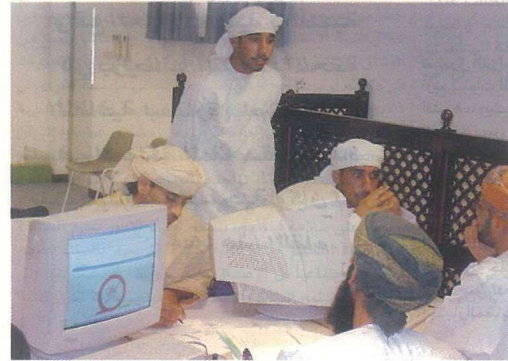
- القيام بالتسجيل في النظام الإلكتروني للقبول الموحد والحصول على رقم التسجيل بالمركز.

- اختيار البرامج التي يرغب الالتحاق بدراستها ومستوفياً لشروط ومتطلبات الالتحاق بها من البرامج الشاغرة المعلن عنها.

ويجب على جميع الطلبة الالتزام بالمواعيد المحددة لتقديم طلبات الالتحاق للبرامج الشاغرة والتي تكون اعتباراً من يوم السبت الموافق ٢٠٠٧/٨/٢٥م وإلى تمام الساعة الثانية والنصف من يوم الاثنين الموافق ٢٠٠٧/٨/٢٧م، وسيتم الإعلان عن المقاعد المعروضة على الطلبة المستحقين يوم الأربعاء الموافق ٢٠٠٧/٨/٢٩م على أن يقوم الطالب بتأكيد قبوله للعرض المقدم له اعتباراً من نفس اليوم وحتى يوم الاثنين الموافق ٢٠٠٧/٩/٢م وعليه أيضاً أن يقوم باستكمال إجراءات التسجيل في المؤسسة التي تم قبوله فيها اعتباراً من يوم الموافق ٢٠٠٧/٨/٢٩م وحتى يوم الأربعاء الموافق ٢٠٠٧/٩/٥م.



زمرم المكية



جانب من أعمال مركز القبول الموحد

نصح الطلاب بضرورة توقيع خطاب التخويل للتدخل في حل مشاكله

الكثافة الطلابية للامانيين في مدينة

كارديف وليدز ونوتنجهام وجلاسكو وبرادفورد

اجرى اللقاء: علي السندي

وفي البداية هل لك أن تحدثنا عن نظام الدراسة ببريطانيا؟

تعد المملكة المتحدة واحدة من أكثر دول العالم جذباً للدراسة بها لتربها نسبياً من السلطنة ولدورها القيادي في مجالات العلوم والتقنية والآداب والفنون ونظام الدراسة فيها نظام سنوي والعام الدراسي في أغلب الجامعات يتكون من ثلاثة فصول دراسية بواقع ثلاثة أشهر للفصل الدراسي الواحد، الفصل الأول (سبتمبر- ديسمبر) الفصل الثاني (يناير- مارس) والفصل الثالث (أبريل- يونيو).



سعيده الصباحية

الدراسة في أيرلندا

ولكن ماذا عن الدراسة في المرحلة الجامعية الأولى؟

بالنسبة للطلاب خريجي الشهادة العامة يتوجب قبل التحاقهم بالبرنامج الجامعي أن يلتحقوا ببرنامج السنة التأسيسية، وتشترط الجامعات حصول الطالب على معدل 5- 5,0 درجة في اختبار IELTS من أجل الالتحاق بالبرنامج. وتنصح الطالب من خريجي الدول العربية والراغب في مواصلة دراسته العليا في إحدى الجامعات البريطانية أن يتأهل أولاً في اللغة في السلطنة حتى يحقق معدل لا يقل عن 5 درجات في اختبار شعبة، حيث أن الفترة اللازمة لاستمراره في دراسة اللغة من أجل الوصول إلى معدل 6-7 درجات (وهو معدل تشترطه الجامعات من أجل الالتحاق ببرنامج الماجستير أو الدكتوراه) سيصل إلى عام دراسي كامل.



فترة الدراسة بالجامعة

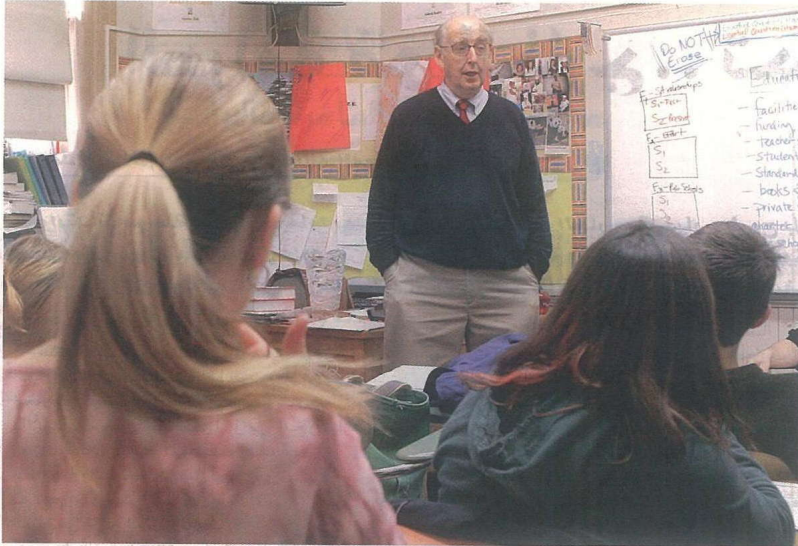
تستغرق الدراسة الجامعية لمعظم البرامج بين ثلاث إلى أربع سنوات للحصول على درجة البكالوريوس مع مرتبة الشرف، ويشترط أن يكون الطالب المتقدم لدراسة البكالوريوس حاصلًا على أحد المؤهلات التالية وهي: شهادة المستوى المتقدم A-level - وتقوم كل جامعة بتحديد معدلات القبول لكل تخصص من التخصصات العلمية التي تقدمها على حده ونظام السنة التأسيسية وذلك للطلاب الحاصلين الشهادة العامة، ويتوجب على الطالب دراسة ثلاث أو أربع مواد بما في ذلك اللغة الإنجليزية خلال السنة الدراسية واجتيازها. أما الطلاب المتقدمين لدراسة الطب البشري وطب الأسنان فعليهم اجتياز المقابلة الشخصية التي تعدها الجامعات لهم

عندما يبدأ الحديث عن أهم الجامعات العالمية يكون من الطبيعي أن يتطرق إلى جامعات ومؤسسات تعليمية كجامعة كامبريدج وجامعة أوكسفورد وامبريال كوليدج أوف لندن ومعهد لندن للاقتصاد وجامعة لندن يو.سي. ال وهي مؤسسات تضمها وتشتهر بها بلد عاصمة الضباب المملكة المتحدة، وقد ساهمت سمعة هذه الجامعات إلى توجه العديد من طلاب العلم العرب إلى بريطانيا طلباً للعلم، وفي محاولة للاقترب من واقع الحياة العملية والعلمية في بريطانيا التقينا بالملحة الثقافية بسفارة سلطنة عمان في المملكة المتحدة. سعيده بنت عبدالله الصباحية وكان لنا معها هذا اللقاء...

إن الإجابة الوحيدة على الهزيمة هي الانتصار

(ونستون تشرشل)

IELTS



ماذا عن طلبة الدراسات العليا الماجستير والدكتوراه؟ بالنسبة لطلبة الدراسات العليا يتم تقديم الطلبات مباشرة لإدارات القبول بالجامعات المعنية، وتشترط أغلب الجامعات بالإضافة إلى الدرجة الجامعية الأولى الحصول على معدل ٦٠,٥ و أحياناً ٧ درجات في اختبار شجعة أو ما يعادله في اختبارات اللغة الانجليزية القياسية الأخرى، وتصيف بعض الجامعات شروطاً خاصة للقبول ببعض التخصصات العلمية كاجتياز بعض الاختبارات التخصصية القياسية أو إجراء المقابلات الشخصية، ننصح طالب الدراسات العليا المستجد بضرورة قراءة تفاصيل برنامج دراسته ومتطلبات الحصول على الدرجة العلمية قبل التحاقه بالبرنامج حتى يتجنب الوقوع في مشاكل مع القسم أو الجامعة نتيجة لجهل بتفاصيل البرنامج. ما دور الملحق في متابعة أمور الطلاب وحل مشاكلهم؟ للملحقية الثقافية دور كبير في الاهتمام بالطلاب وحل مشاكلهم مهما كان نوعها، وبالتالي فمن المهم أن يكون لكل طالب سجل بالملحقية بغض النظر عن جهة تمويله لما في ذلك من ضمان لرعايته وتقديم النصح له قبل وقوعه في أي مشكلة. وهنا ننصح جميع الطلاب بضرورة توقيع خطاب التحويل للملحقية والذي من خلاله يتمكن من التدخل لحل مشاكله سواء كانت أكاديمية أو اجتماعية أو صحية.

خطوات التواصل مع الملحق

تواصل الطلاب أو أولياء الأمور مع الملحقية دائم ومستمر من خلال البريد الإلكتروني أو عن طريق الهاتف، وبالنسبة للطلاب المستجدين ننصح بزيارة الموقع الإلكتروني للملحقية للاستفادة والرجوع لدليل الطالب للدراسة بالمملكة المتحدة وإتباع النصائح والإرشادات الواردة فيه والدليل متوفر بالموقع لدى الدوائر المختصة في المديرية العامة للبعثات بوزارة التعليم العالي.

ما أفضل الجامعات الموصى للدراسة بها؟

تتمدد طرق وجهات التقييم للجامعات والمؤسسات في المملكة ولكن تعتمد الملحقية على مصدر **The Good Universities Guide** والذي تصدره مجلة التايمز، وتم إدراج قائمة الجامعات وفق التصنيف العام في الموقع الإلكتروني للملحقية، كما يوجد تصنيف خاص لكل مجال ولكن لا يتمكن من إدراجه في الموقع مراعاة لحقوق الملكية الفكرية ولكن يمكن تزويد أي طالب بهذه القوائم عند طلبها.

وهنا نؤكد ضرورة الحرص على جودة التعليم من خلال الالتحاق بالجامعات ذات السمعة الطيبة والرجوع إلى قائمة أفضل الجامعات في مجال التخصص وفق ماتعمده وزارة التعليم العالي ويمكن التواصل دائماً مع الملحقية للاسترشاد من خلال البريد الإلكتروني cao@omanembassy.org.uk وعند الاعتماد على مكاتب خدمات التعليم العالي للحصول على القبول فمن الضروري ان يتم التنسيق مع الدوائر المختصة بالوزارة او الملحقية الثقافية قبل الالتزام مع المكتب او قبول العرض من أي جامعة.

اما بالنسبة بالنسبة للطلاب المرشحين لدراسة الدكتوراه نوصي بأن يتقدموا للجامعات المتقدمة في مجال البحث بذات التخصص ويمكن معرفة مستوى الجامعة وفقاً لتقييم **Research Assessment Exercise (RAE)** www.hero.ac.uk/rae وذلك من خلال زيارة الرابط هل بالإمكان تقديم بطاقة تعريفية عن البلد و نظام الحياة وتكاليف المعيشة؟

تضم المملكة المتحدة كل من إنجلترا و ويلز واسكتلندا وايرلندا الشمالية. تقع المملكة المتحدة جغرافياً في غرب أوروبا وكما هو

أهم التخصصات والدرجات العلمية التي تميز بريطانيا كبلد تعليمي؟ من الصعب تحديد أهم التخصصات لتوفر جميع التخصصات في الجامعات البريطانية ولكن بلا شك هناك اختلاف في مستوى جودة البرنامج ذاته يختلف من جامعة لأخرى وعليه لا بد من الرجوع الى قوائم الجامعات حتى يتم تحديد أفضلها في تدريس البرنامج المطلوب، قد لا يوجد برنامج معين في المرحلة الجامعية الأولى ولكنه متوفر للدراسة المتقدمة أي في الماجستير مثلاً وهذا يعود إلى تخصصية المجال فقط، فيما يتعلق بالدرجات العلمية فجميعها متوفر ويتم الحاق الطلاب بمختلفها وفقاً لقدراتهم وكفاءتهم في تحقيق شروط القبول.

معمروف فإن المجتمع البريطاني خليط من عدة أجناس. وعليه فالسكان يعتقدون عدة ديانات. الحياة والتنقل في البلد سهل فهناك شبكة من المواصلات البرية وشبكة الخطوط الحديدية تربط جميع مناطق بريطانيا. وترتبط شبكة القطار ومن خلال النفق الأوروبي المملكة المتحدة بأوروبا عن طريق فرنسا. كما تتمتع المملكة بوجود شبكة من المطارات المتفرقة بين الشمال والجنوب. و يعتبر مطار هيثرو في لندن هو المطار الرئيسي للبلد. بالإضافة إلى المطارات الدولية الأخرى كمطار جاتويك **Gatwick** ومطار مانشستر الذي يخدم المدن الواقعة في وسط وشمال إنجلترا. في حين يعتبر مطارا جلاسكو وادنبرة من المطارات المهمة التي تصل لندن والمدن الأخرى باسكتلندا.

نظام الحياة والمجتمع

يمكن للطلاب الأجنبي المقيم في المملكة أن كيف حياته، وحياته أسرته إن كانت بصحبته، بما يسهل تعامله وإنسجامه مع المجتمع. وعادة ما تتوفر للطلاب عدة خيارات يجد فيها ما يلائم احتياجاته. فيما يتعلق بالسكن فبإمكانه أن يختار بين الإقامة في مساكن الجامعة أو خارجها. وفي الحالتين يوقع الطالب عقداً للإيجار بتحديد الفترة المطلوبة، والتي قد تمتد لعام أو لجزء منه. وتتفاوت أسعار السكن في بريطانيا من مدينة إلى أخرى ومن إقليم لآخر. ولمعرفة المزيد من التفاصيل يمكن الرجوع إلى الموقع الإلكتروني للملحقية.

الطلبة العمانيين في بريطانيا

يتواجد طلابنا في عدد كبير من الجامعات المختلفة في جميع مناطق المملكة، إلا أن هناك تجمعات أو كثافة طلابية في كل من مدينة كارديف وليندز ونوتنجهام وجلاسكو وبرادفورد. نحن نفخر ونعتز بطلابنا الدارسين في المملكة ونسجل رسالة شكر وتقدير لهم على جهدهم واجتهادهم وعكسهم صورة مشرفة عن الانسان العماني بوعيه وحسن سلوكه ودمائة اخلاقه فقد اثبتوا كفاءة في تمثيلهم السلطنة خير تمثيل.

نصائح للطلبة الجدد

ننصح الطلبة المستجدين بضرورة التواصل مع الدوائر المختصة بالوزارة ومع الملحقية الثقافية حتى قبل القدوم إلى المملكة حتى يتم تقديم التصحح اللازم لهم . وبمجرد انضاح خطة دراستهم وقدمهم للمملكة عليهم فتح سجل بالملحقية من خلال تعبئة الاستمارات الموجودة بالموقع، وموافقاتنا بنسخ من الوثائق الثبوتية، وتوقيع خطاب التحويل، وموافقاتنا بأي تغييرات في عنوانه او برنامجه او في حالة انتقاله الى مؤسسة أخرى. ان ذلك يضمن قدرتنا المحافظة على متابعة اموره الدراسية والحياتية ومساعدته في حالة تعرضه لأي مشكلة، كما نبوه إلى أن دليل الطالب السابق الاشارة اليه اشتمل على الكثير من النصائح للطلاب قبل سفره وأثناء تواجده بالمطار وبعد وصوله إلى مقر دراسته عليه تأمل أن يطلع عليها أي طالب قبل سفره. حفاظاً على سلامة أبنائهم، ننصح أولياء الأمور بعدم المبالغة في إعطاء أبنائهم مبالغ مالية كبيرة قد تعود بالسلب عليهم دراسياً واجتماعياً أن الاعتدال مطلوب وربما إذا استرشد ولي الأمر بما يستلمه الطالب المبعوث من مخصصات تكون كافية ليعيش الطالب حياة طيبة.

الدراسة في الخارج.. تحد ومطلب..

إعداد: سالم المعمرى وعبدالله المعمرى

وابتدأت مرحلة جديدة.. ماذا بعد الثانوية.. البعثات الخارجية خيار مطروح بل خيار مطلوب ويشهد التنافس عليه بين طلبة الثانوية العامة ولكن معيار التفوق والتميز هو الذي يؤهل الطالب للحصول على البعثة الخارجية فإلى أين تكون البعثة وكيف يكون الاستعداد لها كان لنا هذا الاستطلاع.

وكيف يتأقلم الطالب مع الظروف والأحوال التي سيواجهها في فترة دراسته في الخارج فكانت انطباعات الجميع تدل على الحماسة والتوق لبداية هذا المشوار.

التقينا أولاً بالطالب إبراهيم بن حمد اليمحمدي حاصل على بعثة جزئية إلى بريطانيا تخصص هندسة مساحة فضائنا هل هو الذي اختار التخصص والبلد أم نظام القبول الموحد هو الذي أعطاه هذا الخيار فقال: أنا في الأصل أريد دراسة الهندسة وسجلت في جامعة السلطان قابوس في أول القائمة ثم بعدها بعثة خارجية إلى دول خليجية أو عربية وكانت بريطانيا الخيار الثالث ولما لم تتوفر الخيارات الأولى اخترت بريطانيا لتوفر الاختصاص الذي أريده.

وحول سؤالنا عن استعداده للسفر والتأقلم مع جو الغربة أجاب.. الحمد لله رب العالمين أنا مستعد وأتوقع أن الأمور في البداية سوف تكون صعبة ولكن بعد ذلك ستعود طبيعية وسهلة إن شاء الله.

ثم التقينا بالطالبة عزا بنت ناصر الحضرمية مبعثة إلى استراليا تخصص هندسة كيميائية وسألناها عن انطباعاتها وهي مقبلة على البعثة الخارجية فقالت: كان طموحي من الأساس الدراسة في الخارج وفي هذا التخصص والحمد لله توفقت وحصلت على نسبة جيدة أهلتني للحصول على البعثة الكاملة وفي التخصص الذي أريده. وعن سؤالنا عن استعدادها وتجهيزها للسفر قالت: أول شيء أنا أستعد بالقراءة المكثفة في اللغة الإنجليزية حتى يسهل على التواصل هناك كما أستعد بالقراءة في التخصص والمتطلبات المتعلقة به وأما ما يتعلق بالسكن ومصاريف الدراسة فهي مكتولة والحمد لله من الوزارة وأنا أفضل السكن في سكن الجامعة مع زميلاتي الطالبات.

وعن الصعوبات التي ستواجهها هناك قالت: أكيد هناك صعوبات وأنا مستعدة نفسياً لمواجهتها وإن شاء الله مع الوقت سوف تذلل.

ويقول الطالب أس بن سعيد السعدي المبعث إلى جامعة الكويت عن استعداده لمشوار الدراسة الجامعية.. أنا في أتم الاستعداد ومقبل على الدراسة بكل همة ونشاط وأسأل الله التوفيق والنجاح.

كما يعبر الطالب هيثم بن محمد الجابري المبعث إلى الولايات المتحدة الأمريكية تخصص هندسة صناعية بأنه ينبغي للطلاب المبعث بأن يتسلح بالأخلاق والدين وعليه الاستفسار عن الجامعة والدولة المبعوث إليها ومعرفة عادات وتقاليد شعوبها حتى يتأقلم جيداً مع ظروف المعيشة بها.

والتقينا أخيراً بأحد أولياء أمور الطلبة وهو الدكتور حمد بن هلال اليمحمدي ابنه مبعث إلى بريطانيا سألناه أولاً عن مدى تقبلهم للبعثة الخارجية وابتعاد أبنتهم عنهم فقال: البعثة الخارجية جيدة لأنها تعطي فرصة للطلاب لكي يختبر قدراتهم وتحملها وهي فرصة ليستفيد من تواصله مع شعوب

المساعدة من المشرفين عليهم عند الحاجة بدون خجل، وبذل الجهد والمثابرة للظهور بمظهر حسن، والتمسك بالأخلاق والقيم الأصيلة، واحترام ومراعاة تقاليد ونظام بلد الدراسة بطريقة تليق بسمة أهاليهم وتطلعات بلدهم كخبر سفراء للسلطنة.

ثم بينت أخيراً كيفية ارتباط الطالب بالمهنية الثقافية وتعامله مع الظروف المختلفة في الدولة المبعث إليها فقالت: في حالة مواجهة الطالب لأي إشكالية دراسية أو شخصية فإن الملحقين الثقافيين والمسؤولين الثقافيين في بلدان الدراسة لا يألون جهداً في تقديم أي مساعدة وتذليل أي صعوبة قد تواجههم أثناء دراستهم، كما أن أبواب المسؤولين في الوزارة مفتوحة أمام الجميع لحل أي مشكلة قد تعترض الدارس وفق الإمكانيات المتاحة.

وأطلع الطالب على الإرشادات الدراسية والإرشادات الخاصة بتأشيرات الإقامة ببلد الدراسة من خلال المواقع الإلكترونية للملحقين الثقافية، وتواصله المستمر مع الملحق الثقافي في حالة تغيير مقر سكنه، أو اعتراضه لأي مشكلة كانت ضرورية وهام قد يجنيه الكثير من المصاعب التي قد تعترضه أثناء فترة دراسته، كما

أنه يجب عليهم الاطلاع على قانون البعثات والمنح والإعانات الدراسية ولائحته التنفيذية لمعرفة ما لهم من حقوق، وما عليهم من التزامات، وعدم تسرعهم في اتخاذ أي قرار يخص دراستهم كتحديد مقر الدراسة أو التخصص أو الانقطاع عن الدراسة لأي سبب دون الرجوع للملحقية الثقافية التي سترجع الموضوع للوزارة للبت فيه من قبل لجنة البعثات للاختصاص، وأكرر بأن أبواب الوزارة مفتوحة أمام أي طالب عماني يدرس بالخارج لتذليل أي صعوبة قد تواجهه أثناء فترة دراسته وفق إمكانياتها المتاحة سواء أكان طالباً مبعوثاً على نفقتها أم على نفقة الخاصة.

وهي هذا الصدد التقينا بمجموعة من الطلبة وبعض أولياء الأمور لمعرفة انطباعاتهم حول البعثة الخارجية

التقينا أولاً بمريم الخصبية مديرة دائرة البعثات الخارجية بالوكالة فسألناها عن معيار توزيع البعثات الخارجية أجابت بأن توزيع البعثات الخارجية يتم عادة بالأخذ بالمعدل التنافسي لكل برنامج وفقاً لشروط ومتطلبات البرامج الموضوع للبعثات الخارجية والمعتمدة من قبل لجنة البعثات ثم تتم إجراءات التسجيل وفق النظام المتبع في مركز القبول الموحد.

وحول الترتيبات التي وضعتها الوزارة لطلبة البعثات الخارجية تقول دأبت وزارة التعليم العالي على إتاحة الفرصة قدر المستطاع لأولياء الأمور بالالتقاء بالمسؤولين المعنيين في بعض الجامعات وبدان الدراسة التي سيتم تسجيل أبنائهم فيها بالخارج، حيث يسهم ذلك بشكل كبير في فهم الإجراءات والمشكلات التي قد تواجه الطلبة هناك علاوة على تزويدهم بكافة البيانات المتعلقة بدراساتهم، وترتيبات السفر والاستقبال والسكن، والمعيشة، وفيما عدا ذلك يقوم المختصون بدائرة البعثات الخارجية بتوفير البيانات للطلاب والإشراف على شؤونهم بشكل مباشر، حيث تقوم الدائرة بالتنسيق مباشرة مع الملحقين الثقافيين في البلدان التي بها ملحقيات ثقافية فيما يخص أمور القبول والسفر، أما الدول التي لا يوجد فيها ملحقيات ثقافية فيتم التواصل مع وزارة الخارجية مباشرة لتخليص معاملات الطلاب، وإن تطلب الأمر يتم التواصل مباشرة مع سفارات تلك الدول لإنهاء الأمور العالجة.

وحول ملاحظاتها ورسالتها لطلبة البعثات الخارجية تقول: الطلاب الحاصلون على بعثات خارجية مقدمون على تحد حقيقي في كيفية التأقلم بالعيش بمفردهم في بيئة جديدة بعيداً عن أسرهم من جهة، والتأقلم مع نظام الدراسة بالخارج من جهة أخرى، فتتفهم الدراسي في مرحلة الشهادة العامة يؤهلهم للدراسة في أرقى الجامعات بالخارج، ولكن الدور الأكبر يتبقى عليهم في كيفية محافظتهم ومثابرتهم على تفوقهم الدراسي بتتمة مهاراتهم الشخصية، بالاعتماد على النفس وطلب



مريم الخصبية:
الدراسة بالخارج
فرصة وعلى
الطالب بذل
الجهد لاستغلالها

إن عينيك ليست سوى انعكاس لأفكارك

(د. إبراهيم الفقي)

نجاح يبدأ بفكرة

وما ذكر أعلاه كلام منطقي وعقلاني من الدرجة الأولى فالنجاح يمر بمراحل وخطوات تدريجية تبدأ من نقطة بداية محددة ولا تنتهي بتحقيق نجاح واحد بل تمتد لأبعد من ذلك متى ما توافرت لدى الفرد الموصفات المطلوبة لتحقيق النجاح اليوم وغدا وفي المستقبل، وإذا ما أردنا تحليل المقولة المذكورة في بداية الكلام سنجد بأن النجاح يبدأ بفكرة وأن الفكرة تبدأ بمبادرة يدعمها حماس وتحفز غير عادي فتؤدهما رغبة عارمة لتحقيق النجاح وتلك الرغبة مشحونة بالمعنويات التي تعين صاحبها على المضي قدما في طريق تحطيم الصعوبات والمعوقات التي قد تواجهه في بداية المشوار ومتنصف الطريق وما سيأتي تاليا فالطريق لن يكون مفروشا بالورود بل سيكون مليئا بالأشواك وهذا أمر طبيعي واعتيادي فلا بد أن نخوض غمار التجربة بخلوها ومرها حتى نعرف قيمة النجاح الحقيقية ولا بد أن نغاني حتى نرتشف في آخر المشوار نجاحا بطعم السعادة، تلك السعادة التي لن تدوم أبدا بل ستمتد لأمد ومن ثم ترحل لأن الحياة عبارة عن رحلة سفر تتخلها عدة محطات بعضها حزينة والأخرى سعيدة ونحن نتواجد بين المسافة الفاصلة بين السعادة والحزن نهرب من الحزن لتلقفنا السعادة وعندما تغيب السعادة لا نجد ملاذا من الارتقاء في حوض الحزن في انتظار تحقيق نجاح جديد يزيل غمامة الحزن العابرة المخيممة فوق رؤوسنا مسببة لنا أحزانا شديدة وأسى مولدة في دواخلنا جراحا بالغة، تلك الجراح التي نحن بحاجة إليها كما نحن بحاجة إلى الأفراح فكلاهما وجهان لعملة واحدة الفرح والحزن، السعادة والتكاداة، الأفراح والأتراح ولا بد أن نعيش في حزن اليوم حتى نحيا في فرح غدا، فرح يطرُق أبواب النجاح يعلن أن الوقت حان للاحتفال حان لظبول الفرح أن تقرر في حضرة السعادة على شرف الناجحين الذي رفعا لواء النجاح ووضعوه نصب أعينهم في طريق الوصول لتحقيق المبتغي والمطلب أيا كان الطريق إلى حيث نريد ونطمح طويلا وبعمدا، أولئك الذين تسكوا بالفكرة وعاهدوا قلوبهم وعقولهم على أنها ستتحول عاجلا أم آجلا إلى نجاح واقعي ملموس سيرفع الجميع لصاحبه القبعات، أولئك الذين تحدوا الصعاب بل وحطموها تحطيمًا حتى وصلوا في النهاية إلى محطة نجاح جديدة لا تمثل لهم محطة نهاية أو توقف بل محطة للتزود بالمعنويات والعزيمة التي لا تلين في طريق ضرب مواعيد جديدة مع فرح جديد مع نجاح جديد يتيح لقلوبنا وعقولنا أن تعزف على لحن السعادة ويهيئها كذلك للمضي قدما في طريق الوصول إلى أعلى قيم النجاح تلك القمم التي يبدأ الطريق إليها بفكرة أسط ما يكون وينتهي بفرح عارم قد يصل في كثير من الأحيان لحد الجنون.

■ يعقوب البوسعيدي

أولياء أمور الطلبة: على الطالب أن يتحلى بالصبر والمثابرة والقدرة على التأقلم مع الجديد

الطالبة: سنجتهد في تحقيق التميز واختلاف المجتمع لا يخيفنا



حمد الجعدي

الدكتوراه والملحقية الثقافية في لندن قائمة بدورها على أكمل وجه وفي العموم لا يمكننا مطالبة الوزارة بأكثر مما تقوم به فالطلبة كثيرون ومتوزعون في أماكن بعيدة يبقى الدور على الطالب نفسه أن يتحمل مسؤوليته وعلى أهله أيضا أن يقوموا بدورهم في متابعته ومعرفة أخباره وسير دراسته والاتصال الدائم به وبالملحقية والجامعة. وأخيرا سألتناه بما أنه مجرب عن الاستعداد اللازم للطلاب المبعث إلى الخارج فأجاب: أولا عليه أن يكون مستعدا نفسيا للتأقلم مع أجواء الغربة والبعد عن الأهل ثم يجب أن تكون عنده رؤية واضحة عن الدولة التي يسافر إليها ومعرفة جيدة بثقافتها وحضارتها ويملك في داخله حصانة قوية حتى لا يذوب في المجتمعات الأخرى ولكن عليه أن يكون وسطا يأخذ من الآخرين ما ينفعه ويتقبل ثقافتهم وحضارتهم كما يكون هو خير رسول لثقافته وحضارته إلى الآخرين وعليه أن يعرف أن الدراسة هناك ليس فيها مجاملات ولكن تحتاج إلى جهد وصبر ومثابرة حتى يصل إلى النتيجة المرجوة ونسأل الله أن يوفق الجميع إلى كل خير ونجاح.

وبلدان أخرى وتكيفه مع أجواء لم يعتد عليها في بلده خاصة وأنه الطالب في مثل هذه السن متعود على أجواء الأسرة وهو دائما بجانب أهله يتحملون عنه أشياء كثيرة ولكنه في الخارج هو يعتمد على نفسه بشكل كلي في شؤون حياته.. فأنا أرى أن البيئة الخارجية هي الأنسب للولد إذا كان قادرا على تحمل الغربة وعنده استعداد للتأقلم مع الأجواء الخارجية.

وسألتناه أيضا عن تكاليف البيئة الخارجية وكيف يتحملها الأهل فقال: نحن حصلنا على بمتة جزئية وكنا نتوقع أن تتحمل الوزارة مصاريف الدراسة ونحن نتحمل مصاريف الإقامة والسكن ولكن تفاجأنا بأن الوزارة لا تتحمل إلا جزءا من مصاريف الدراسة ونحن علينا الباقي والحياة الآن في البلاد الغربية مرتفعة جدا وتشكل عبئا كبيرا على الأهل وسمعتنا أنه سيعاد النظر في هذه المسألة لتتحمل الوزارة مصاريف الدراسة ونحن مصاريف الإقامة كذلك فهذا سيساعدنا كثيرا وعسى أن يكون ذلك قريبا بإذن الله.

ثم سألتناه عن متابعة الطالب في الخارج ودور الوزارة في ذلك ودور الأهل فأجاب بالنسبة إلى بريطانيا فأننا مجرب ودرست هناك



عزا الحضرمية

كلمة فلان كالسيف كناية عن صرامتها ورسالتها وفصلها بين الحق والباطل ولكن اليوم أصبح بعض الكلم كالسيف ليس لعدله ولكن لتسببه في إدماء القلوب والمقل، وتزيد حدة هذه الكلمة أو الكلمات بمعنى أصح - فنحن في عالم وضع في الاختزال والتكثيف في تابوت ويمت فيه الإسهاب ماردا يحيط بك في كل اتجاه- وتعاظم دمويتها عندما يزيد عدد الذين يتلقون هذه الكلمات وهو أمر أتاحته تقنيات العصر، وأصبحنا نطالب بشكل أكبر الحرص من قبل القائمين على التعامل مع هذه البوابات التقنية، والتساؤل كيف هذا المطلب وتوجد السيطرة والقدرة على الحكم في أن ما يصل إلى العقل يستحق أن يعمم على الجميع ناضجا، جادا وبعبدا عن إدماء الشخوص والحقائق، ترى هل يمكن أن ندعو إلى عودة فرض حراس للبوابات الفكرية وهو أمر تم نبذته لفشله لإخراجه ماردا بغيضا قانونه الرأي الواحد وعصاه نفي الآخر، وفشله في قيادة مجتمع الإنسان الذي أثبت إن التعايش مع الاختلاف هو بوابته الأولى للإستمرار، أم نعمل على إغماض أعيننا ونعتمد على نظرية أن الفوضى في النهاية طريق للنظام، والجيد هو من سيثبت نفسه في الأخير وهو ما اعتمدت عليه نتاجات البعض اليوم وأخذوا يلوحون بأفكارهم كالطاحونة تدور بأمر الرياح وفي أي اتجاه بل أن البعض يمسك بقلمه ويسكب أفكاره للجميع دون أن يفكر في ما كتب، وأثره، وعلى ماذا استند ليلقي إلينا بأفكاره التي تحمل في طياتها طرح قد يكون مغلوطا ومسمما، وبالطبع سيثبت هذا المغلوط فشله بعد زمن ولكن قبل أفوله سيعمل على سحق بعض القيم الجميلة وسيضيع بين قناياه جهودا كان يمكن أن تكون روحا بيضاء خادمة للمجتمع. ولكن ما هو الحل؟؟؟

أجد من المهم أن نؤمن بأحقية حرية الجميع في أن يقدم ما يعتقد هو كشخص بأهميته للمجتمع ودوره في فتح الأفق وممارسة دور الفرد الفاعل في المجتمع وأن لا يكون مثلق سلبي لما يقدم، ولكن من المهم أن يرتقي المصدر للفكر بحسي الوعي الذاتي وأن يفكر كثيرا قبل أن يضع نفسه -من خلال ما يفكر- أمام الجميع، بالطبع لا نطالب بأن يكون الجميع زهيرا في حويلياته ولكن مراجعة النص تزيد من رسالته ومن المهم أيضا أن يتم وضع أطر المحاسبة لكل من يحاول أن يستخدم كلمته لإدماء الحق وتظليل الحقيقة، وهذا في رأيي سيجعل التفكير والدقة والبحث حاضرا قبل استعجال أن يقال عنك مفكرا أو كاتبيا أو مثقفا ويتلف أوراق جيدة بكلمات بالية.

خالد بن درويش الجبيني

تحت وطأة الرحيل



فلتبحر حقاينا يا حبيبتى
فرسور القرية ذبلت
وغام رحيقها
فلنرحل إلى حيث الشمس
نقتفي أثر الهمس
تشرذمت عواطفنا
نتفا نتفا
توحدت حماقاتنا
صفا صفا
فلنلملم خيوط الحس
ولنقطع تذاكر الأمس
بعبدا نحلق كشحوروين
فوق النجوم
وبين السحاب
وتحت التخوم
سنفرق يوما
في بحر عسجد
ونفتح في الأفق

مليون مسجد
ونكتب حيا
على خد أبجد
لماذا تبجل جبين الحمام
وقد طار يوما
فوق الكلام
ولم يبق كلب
بدون حزام
سلاما على قلبك
يا أم أحمد
سلاما بقبيل
فاك الرصين
فيستل عشقا
محته السنين
ولكن حتما.. سيبقى الحنين
سيبقى الحنين
سيبقى الحنين

الإخراج والتنفيذ،
خالد بن عامر الحبيسي
Email: alomaneya@alomaneya.com
هاتف: ٢٤٦٩٢٢٩١، ٢٤٦٩٩٥٨٢، ٢٤٦٩٤٤٧٧، فاكس: ٢٤٦٩٩٤٦٧

جاير العامري

إنسان بدون هدف كسفنينة بدون دفة كلاهما سوف ينتهي به الأمر على الصخور

(توماس كارليل)